البشر سواكان عنا من غير واسطة او كان بواسطة
رسولنا كما كان للطفيل بن عمرو الدوسي ذوى
النور بن لما ذهبا الى قومه وسال النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكون له اية فكانت نورا في جبهته
ثم سال ان تكون في غير وجهه فكانت في سوطه فلما
كان المتظاهر على الشيء اقل لشانه واعوان على
ما يراد منه تسبب عن ذلك قوله تعالى فعززنا
اي قويناه بثالث تقول عززت المطر الارض اي قواها
ولبدها ويقال لتلك الارض العزاز وكذا كل لبد من
صلبه وتعزز لحم الناقة اي صلب وقوى والمفعول
محذوف اي فقويناهما بثالث اي فغلبناهما بثالث
لان المقصود من البعثة نصرة الحق لا نصرتهما
والكل كانوا مقوين للدين بالبرهان قال وهب اسم
المرسلين يحيى ويونس واسم الثالث شمعون
وقال كعب الرسولان صادق وصدوق والثالث
سلوم وقرا الشعبة بتخفيف الزاي الاولى والباقون
بتشديدها والزاي الثانية ساكنة بلا خلاف فقالوا
انا اليكم مرسلون وذلك انهم كانوا عبدة اصنام
فارسل عيسى اليهم اثنين فلما قربا من المدينة راى

راعي حبيب النجار يرعى غنما فسلما عليه فقال من
انتما فقالا رسولا عيسى عليه السلام يدعوكم
من عبادة الاوثان الى عبادة الرحمن فقال
امعكما اية قالا نعم نشفي المريض ونبرئ الاكمه
والابرص باذن الله فقال ان لي ابنا مريضا منذ
سنين قال فانطلق بنا لننظر حاله فاتى بهما
الى منزله فمسحاه فقاما باذن الله تعالى
صحيحا ففشى الخبر في المدينة وامن حبيب
النجار وشفى الله تعالى على ايديهما كثيرا من
المرضى وكان لهم ملك اسمه انطيخس وكان
من ملوك الروم فانتهى الخبر اليه فدعاهما
فقال لهما من انتما قالا رسولا عيسى عليه
السلام قال وفيما جئتما قالا ندعوك من
عبادة ما لا يسمع ولا يبصر الى عبادة من يسمع
ويبصر قال ولنا اله دون الهتنا قالا نعم من
اوجدك والهتك فقال قوما حتى انظر في
امركما وامر بحبسهما وجلد كل واحد منهما
مائة جلدة فلما كذبا وضربا بعث عيسى عليه
السلام راس الحواريين شمعون

Copyright Yarmouk University